يوهم ظاهره خلاف المراد ويراد منه غايته ثم
ان اريد مريد ذلك كمريد الانعام فصفة ذات
وان اريد الفاعل كالمنعم فصفة فعل وقدم
الرحمن لانه خاص به تعالى اذ لا يطلق على غيره
تعالى ولانه ابلغ اذ معناه المنعم بجلايل النعم
كما وكيفا بخلاف الرحيم فان معناه المنعم بدقايقها
يعني كذلك وجلايل النعم اصولها كالوجود و
والايمان والعافية والرزق والعقل والسمع
والبصر وغير ذلك ودقايقها فروعها كالجمال
وكثرة زيادة الايمان ووفور العافية وسعة
الرزق و دقة العقل وحدة السمع والبصر
وغير ذلك والمعنى انه تعالى من حيث انه منعم
بجلايل النعم يسمى الرحمن ومن حيث انه منعم
بدقايقها يسمى الرحيم يقول من باب
نصر فاصله يقول بسكون قافه وضم عينه
فخفف بنقل حركة العين الى الفا راجي رحمة
باضافة الوصف الى معموله اي المومل المنتظر
انعام القدير اي البالغ القدرة فهو صفة
مشبهة او الكثير القدرة بمعنى الاقتدار فيكون
صيغة مبالغة ابي احمد من محمد بن احمد ابي حرف
تفسير واحمد تفسير وبيان لراجي فما بعد ابي

عطف

عطف بيان وقيل عطف نسق بنا على انها من
حروف العطف وهو قول ضعيف المشهور
اي الذي شهر بلقب جده الدردير بفتح
الدال الاولى وكسر الثانية بينهما را ساكنة هـ
وهكذا اشتهر اولاد الجد كلهم بهذا اللقب الحمد
لله هو وما بعده الى اخر الكتاب مقول القول
في محل نصب وال فيه جنسية او استغراقية
ولام لله للاستحقاق والحمد لغة هو الثنا بالجميل
على الجميل الاختياري على جهة التعظيم سوا تعلق
بالفضايل ام بالفواضل وفي عرف اهل الشرع
فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما ولو
على غير الحامد وسوا كان ذلك الفعل قولا باللسان
او اعتقادا بالجنان او خدمة بالاركان فبينهما
العموم والخصوص الوجهي لان مورد اللغوي هـ
خاص وهو اللسان ومتعلقه عام ومورد العرفي
عام ومتعلقه خاص وهو الانعام واما الشكر
لغة فهو الحمد عرفا واما الشكر عرفا فهو صرف
العبد جميع ما انعم الله به عليه من عقل وسمع وغيره هـ
الى ما خلق لاجله وهو اخص مطلقا من الحمد
والشكر اللغوي لاختصاصه بالله تعالى وبكونه
في مقابلة النعم التي على الشاكر فقط الصلاة

Copyright King Saud University